

## توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي

م.م. اكرم علي نصيف

## جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة

## ملخص البحث

كرس البحث لدراسة توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي واحتوى البحث على اربعة فصول. تناول الفصل الأول مشكلة البحث والتي تحددت بالاستفهام الاتي هل يمكن توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي ؟ كما تضمن الفصل أهمية البحث التي تكمن فيها تقديم البحث منجزا معرفيا يفيد الدارسين في مجال الاختصاص من حيث تقديمه دراسة تحليلية للطريقة التقليدية في تقديم المادة والطريقة المقترحة. كما ضم هذا الفصل أهداف البحث التي تركزت في التعرف على توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي وضم الفصل حدود البحث التي تحددت مكانيا. كلية الفنون الجميلة. العراق وزمانيا من 2011\_2012 وموضوعيا هي مادة السكرت المسرحي وضم هذا الفصل تحديد المصطلحات وتعريفها واحتوى الفصل الثاني الإطار النظري وضم مبحثين، عني المبحث الأول بمادة السكرت المسرحي. وعني المبحث الثاني بالحاسوب. كم كرس الفصل الثالث لإجراءات البحث الذي ضم مجتمع البحث وعينته والذي تناول وصف وتحليل الطريقتين التقليدية والمقترحة لتحقيق أهداف البحث وحل مشكلته والتوصل إلى نتائج علمية. واحتوى الفصل الرابع على النتائج التي توصل إليها الباحث، كما ضم الفصل التوصيات والمقترحات وقائمة المصادر

## الفصل الاول الاطار النظري

## مشكلة البحث

ان التطور العلمي والتكنولوجي الكبير والمتسارع في جميع مجالات الحياة ، وفي مختلف ميادين العلوم ، والذي تميز به العالم في الوقت الحاضر نتيجة لما اوجدته الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة من اجهزة ومعدات ، وما افرزته من افكار وتوجهات ، وما احدثته من تغييرات كبيرة في معظم المجتمعات

و من ابرز مظاهر هذا التطور ، هو الحاسوب وما تبعه من تطورات في استخدامه وتطبيقاته ، ليصبح قوة تقنية مؤثرة لها اهميتها الكبيرة في مختلف المجالات ، لما اوجده من طرائق وامكانيات جديدة لتبادل المعلومات ومعالجتها لم تكن متوفرة سابقا ولهذا فان التعليم الجامعي ينبغي ان يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية ، ليتمكن من تلبية حاجات المجتمع ومتطلباته المتزايدة ، من خلال تحديث انظمتها التعليمية وتطويرها ، والابتعاد عن الطرائق التدريسية التقليدية ، باستخدام التقنيات التربوية ومن هنا قامت العديد من الجامعات العالمية بوضع خطط واستراتيجيات مختلفة ، لادخال الحاسوب الى انظمتها التربوية ، ليكون عنصرا اساسيا في العملية التعليمية وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والتي اكدت على اهمية استخدام التقنيات التربوية الحديثة ، لتطوير طرائق التدريس ، واوصت باستخدامه في مختلف المراحل الدراسية ، ومعظم التخصصات والمواد العلمية والانسانية. وبما ان التعليم العالي يمثل قمة السلم التعليمي في العملية التعليمية ، لذا ينبغي ان يكون سابقا في ادخال المستجدات العلمية والتكنولوجية الى انظمتها التعليمية ، وتطوير طرائق التدريس فيها ، باستخدام التقنيات التربوية الحديثة ومنها الحاسوب ان ا يصل المعلومات للطلبة بافضل صورة ممكنة ، وبوسائل تجعل منها سهلة الفهم ومرغوبة من قبل الطلبة ، وان تكون هذه الطرائق مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية ، ومناسبة للامكانيات المتاحة ، ومؤدية الى تنمية الاسلوب العلمي في التفكير عند الطلبة ، ومساعدة لهم في اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة بجهودهم الذاتية ، وبعيدة عن الاساليب التقليدية في التدريس التي تجعل دور الطالب سلبي في العملية التعليمية . حيث ان الطريقة او الاسلوب الذي يستخدمه المدرس في التدريس سوف تحدد او تقرر ما سيتعلمه الطالب فيما بعد فالتعلم داخل قاعة الدرس ينبغي ان يتغير من الطرائق التدريسية القديمة التي تعتمد التلقين والحفظ اساسا لها ، الى تعليم الطلبة بطرائق ووسائل حديثة تؤكد على الدور الايجابي للطلاب وفي الوقت الذي تكون فيه المحاضرة من اهم الطرائق التدريسية المستخدمة ، الا انها لن تكون بالضرورة الطريقة الافضل والوحيدة لاستيعاب الطلبة للمعلومات المقدمة من المدرسين . فالطلبة قد لا يتعلمون من خلالها فقط ، لذا اصبح من الضروري ان يتم تفعيل طرائق التدريس وتطويرها ، عن طريق احداث نوع من التكامل بين التقنيات التربوية الحديثة وطرائق التدريس كأحد مكونات المنهج الدراسي

ويعتبر الحاسوب من ابرز التقنيات التربوية الحديثة ، لأنها توفر للطلاب فرصة التعلم الذاتي ، وتساعد على تكرار المواضيع التي لم يتمكن من استيعابها في المحاضرة الاعتيادية وتجعله يتقدم في المادة الدراسية حسب سرعته الذاتية وفي ضوء قدراته وامكانياته العلمية ، وتزوده بالتغذية الراجعة الفورية لنتائج اجاباته ، وهذا يجعل تعلمه عملية تفاعلية تساعد على الابتكار والتغلب على الصعوبات التي قد يواجهها خلال عملية التدريس في المحاضرة الاعتيادية. من خلال البحث والمسح ، اتضح للباحث ، ان هناك قلة في الابحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بمدى استخدام تقنية الحاسوب في مجال التعليم الجامعي بوجه عام وعدم استخدام هذه التقنية في مجال تدريس مادة السكرت المسرحي بوجه خاص . علما ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انشأت العديد من مراكز تعلم تقنيات الحاسوب في الجامعات ، كما وزعت اجهزة الحاسوب المحمول الى التدريسيين على وفق عناوينهم العلمية ، وتأسيسا على ماتقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي : ( هل يمكن توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي؟ )

## اهمية البحث والحاجة اليه :

- 1- تتبع اهمية البحث من اهمية مادة السكرت المسرحي كمقرر دراسي .
- 2- يفيد التدريسيين في المسرح بشكل عام وتدريسي مادة السكرت المسرحي بشكل خاص .
- 3- يفيد طلبة كلية الفنون الجميلة في قسم الفنون المسرحية بكافة فروعها ، وطلبة معاهد الفنون الجميلة / المسرح .
- 4- البحث بوصفه منجزا معرفيا يفيد الباحثين والدارسين في مجال الاخراج المسرحي .

**هدف البحث:** يهدف البحث الى التعرف على : (توظيف الحاسوب في مادة السكرت المسرحي)

**حدود البحث:** يتحدد البحث في :

اولا :مكانيا : جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية .

ثالثا : موضوعيا : مادة السكرت المسرحي التي تدرس للمرحلة الرابعة , قسم الفنون المسرحية للفروع ( التربية المسرحية / الاخراج / التمثيل ) وبواقع ساعتين في الاسبوع .

تحديد المصطلحات :

♦ (التوظيف):

■ عرفه (ابن منظور) مصطلح وظف لغويا: "الوظيفة من كل شيء ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام... وجمعها الوظائف والوظف، ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفا لزمها إياه ، ووظف فلان يظف وظفا إذا تبعه مأخوذ من الوظيف ، ويقال استوظف استوعب ذلك كله " (1)

1. الحاسب : جهاز لمعالجة البيانات بعمليات حسابية ومنطقية حتمية وبصيغة الية دون تدخل الانسان اثناء التشغيل , وعادة مايعمل الحاسب بالترقيم الثنائي الذي يشمل على الواحد والصفري(2)

2. الحاسب : هو وسيلة لتجهيز البيانات , بمعنى انه يستلم بيانات كمدخلات ويجهزها بشكل معلومات كمخرجات , أي انه مصمم على اساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلة وتخزينها , ومن ثم انجاز العمليات الحسابية واجراء المقارنات المنطقية فيها , ويجري ذلك كله بسرعة فائقة (3)

3. التعريف الاجرائي : الحاسوب ذاكرة اليه حاضرة ومستقبلية واستخدامه في مادة السكرت المسرحي وفقا لاستيعابه بما يخدم تطور عرض هذه المادة .

### الفصل الثاني الاطار النظري

#### المبحث الأول

السكرت المسرحي :.. سكرت (script) هو نص المسرحية الكامل الذي يستعمله المخرج (\*) ومدير المسرح (\*) والممثلون , ... ويقابله السيناريو (\*) في السينما . والسكرت المسرحي هو سجل تناط مسؤولية تنظيمه الى مدير المسرح , وذلك لما له من اهمية في توثيق رؤية المخرج والخطة الاجرائية , اضافة الى متطلبات العرض المسرحي الفنية والتقنية والانتاجية ..... , كما يحتوي على اسماء الممثلين وعاوئهم , وجداول تنظيم حضورهم وتوقيات التمرينات . ويقوم مدير المسرح بتوثيق جميع الملاحظات الفنية والادارية التي يؤكد عليها المخرج خلال مرحلة الاعداد , اما في مرحلة التنفيذ التطبيقية فيقوم مدير المسرح بتثبيت كل تفاصيل التمرينات اليومية لوحدة الحركة التي يؤسسها المخرج . اضافة الى توثيق كافة متطلبات عناصر العرض المسرحي مثل ( الديكور , المناظر , الازياء , الاضاءة , المكياج , المؤثرات السمعية والمرئية ....) تميز السكرت المسرحي في نقل نظريات فن الاخراج المسرحي وفلسفة وافكار واعمال مخرجين في المسرح العالمي عبر التاريخ الى يومنا هذا وبالرغم ان فن الاخراج قد برز خلال الربع الاخير من القرن التاسع عشر , إلا ان المخرج قد وجد بشكل او بأخر منذ عصر الاغريق . فقد عرف المسرح الاغريقي القديم وظيفة المخرج , حيث كان مسؤولا عن توجيه الممثلين على خشبة المسرح فأسخيلوس مثلا على سبيل المثال , كان يكتب المسرحيات ويخرجها ويمثل فيها احيانا كما كان يدرّب الكورس ويؤلف الموسيقى ويصمم الازياء ويشرف على كل جوانب الانتاج والتي كانت تغطي من قبل احد المواطنين الاغنياء (4) . وفي العصور الوسطى برز دور المخرج في مسرحيات الاسرار والمسرحيات الاخلاقية المأخوذة من الكتاب المقدس , حيث كان المخرج يشرف على تصميم المناظر والديكورات , واختيار الممثلين وتوجيههم , وهناك نوع اخر من الدراما ظهر وتطور خلال العصور الوسطى , وهو ما عرف باسم مسرحيات الفاصل الهزلي , والتي كان اصل نشأتها يرجع الى العروض التي كان يقدمها الممثلون المتجولون (5) . وفي العصر الاليزابيثي كانت اعمال شكسبير الكوميديّة والتراجيدية والتاريخية تتسم بالاتساق والثبات , مما اضفى على مسرحياته وحدة البناء والتصميم " وقد استطاع خيال شكسبير المتوقد ان يكشف الغطاء عن مجتمع يحيا حياة عقلانية تتصف بالتألق والتكف مثل ذلك المجتمع الذي تصفه اعمال "مولير" (6) وفي الاول من مايس عام 1874 ظهر الدوق ساكن مينجن ( جورج الثاني ) يعرض فرقته في برلين ولأول مرة حيث تميزت باخراجها الدقيق ومن هنا استحق الدوق ساكسين مينجن لقب اول مخرج في

(1) ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري ، لسان العرب، دار لسان العرب ، ج1، ص2 ( بيروت : ب.ت) ، ص949 ، 950

(2) المنظمة العربية للعلوم الادارية : المعجم الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية ( عمان : 1981 ) ص 82

(3) محمد شوقي : الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات ، دار النهضة العربية ( بيروت : 1983 ) ص16

(\*) المخرج : فنان مفسر للنص المسرحي ، ومنسق لجهود المؤلف ، والممثلين ، وجميع المشتركين في بناء عناصر العرض المسرحي ، ..... انه المسئول عن تجسيد النص بنقله من الصفحات التي حررها المؤلف ، الى كيان ينبض بالحياة ، يراه ويسمعه ويدركه المتفرجون وهو قائم فوق المسرح .

ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والسمعية ، دار المعارف ( القاهرة : 1985 )

(\*) مدير المسرح : هو الشخص الذي يشرف على ادارة المسرح من الناحيتين الفنية والادارية

نفس المصدر ، ص205.

(\*) السيناريو : الخطة العامة للفلم تثبت فيه جميع تفاصيل الحدث بالاضافة الى تصوير اشكال الحدث ، وبدون السيناريو لايمكن نسج احداث فلم ما وذلك لاعتبارات فنية واقتصادية

كورت هانو كوتبوردي : حول صناعة كتابة السيناريو ، ترجمة : اقبال ايوب ، كتاب الثقافة الاجنبية ، دار الحرية للطباعة ، ( بغداد : 1986 )

(4) الاراديس نيكول : المسرحية العالمية ، ترجمة : عثمان نوية ج1 ، العربية للطباعة والنشر ، ( القاهرة : 2000 )

(5) فرانك م . هوا يتتج : المدخل الى الفنون المسرحية : ترجمة : كامل يوسف واخرون ، دار المعرفة ( القاهرة : 1970 ) ص43

(6) ب . افور ايفانز : موجز تاريخ الدراما الانجليزية ، ترجمة : الشريف خاطر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ( القاهرة : 1999 ) ص66

التاريخ , وذلك لتشدده في مراعاة النظام وكانت فترة التدريبات عنده طويلة ودقيقة . ولم يكن برفقته نجوم , إذ كانت كل الادوار هامة في عرفه . اما مشاهد المجموعات التي كانت تترك حتى ذلك الوقت تحت رحمة النكرات , فقد حظيت بخبرة جهوده المثمرة . وكان ( الدوق ساكس ميننجن ) اول من وضع نسخة الاخراج ( السكربت المسرحي ) حيث خضع المناظر والاضاءة والملابس والمكياج والملحقات للتخطيط الدقيق , وامتزجت جميعها في اطار التأثير العام . وفوق هذا نبذت مقطوعات الشغل المسرحي التقليدي , وابتكرت افعال حركية جديدة بعناية فائقة للتعبير عن الشخصيات والمواقف<sup>(1)</sup> فالدوق ميننجن عمل على الافادة من كافة التجديدات التي لجأ اليها معاصروه وسابقوه ممن حاولوا تمهيد طريق الاخراج : التدريبات الطويلة المنظمة , اداء الممثل المدروس القائم على قواعد علمية الدراسات الدقيقة للواقع التاريخي للديكور والازياء والاكسسوار , سعيًا الى خلق صورة واقعية على المسرح ولكن الدوق جورج الثاني اوجد ابتكارات جديدة بفضل نشاطه الدؤوب لاسيما عندما حاول البحث عن حل للتناقض بين المناظر المرسومة ( التي كانت قد انتشرت منذ التوصل الى نظرية المنظور وتطورت في عروض الاوبرا ) وحركة الممثل الحي داخلها , ولقد لجأ في ذلك الى وضع الممثل في حركة تعبيرية دائبة , حركة تشريحية تجسد الاحداث الدرامية , بحيث اصبح الوجود الانساني الحي للممثل على خشبة المسرح كما يقول : ( لي سيمنسن Lee Simonson ) هو الوحدة الاساسية للصورة المسرحية كما لجأ الى توظيف كافة الوسائل المسرحية في تفسير النص<sup>(2)</sup> . عمل الدوق ساكس ميننجن على الاتجاه الفني الطبيعي مما تميز بالدقة التاريخية حيث اكد بصورة تلاؤم الديكور المستخدم مع الممثل ورفض المنظر المرسوم مستبدلاً اياه بمنظر حي هو بيئة الممثل ( حيث لاحظ اختلاف نسبة حجم الممثل مع المنظر المرسوم حسب بعده واقترابه منه ) وفي المسرحيات التاريخية استعمل في التدريبات الاسلحة وطاسات الرأس , والسيوف والدروع .... حتى يتعود الممثل ولايصاب اثناء العرض باختلال في استعمالها . ومن الضروري في مثل هذه المسرحيات ان يجري الممثلون التدريبات بملابسهم التاريخية قبل بروفه الملابس بوقت كاف . اضافة الى اهتمامه بوحدة المساحات والحجوم وعلاقتها بالممثل على خشبة المسرح وكان يؤكد على ضرورة تثبيت ذلك في نسخة الاخراج ( السكربت المسرحي ) حتى ابسط حركات دخول وخروج الممثلين من والى خشبة المسرح واتجاه حركاتهم لابقاء جمال الصورة المسرحية ملازمة للحدث الدرامي . لذا سجل التاريخ الفضل للدوق ساكس ميننجن في وضع الخطوط الاساسية لتنظيم الانتاج المسرحي , وفرض شخصية المخرج وتحديد اختصاصاته , بما يعطيه السلطة المطلقة في دراسة النص , واختيار الفنانين التعبريين والتشكيليين المشاركين في العرض المسرحي , وقيادة العمل تفصيلاً واجمالياً<sup>(3)</sup> . ومن المخرجين الفرنسيين الكبار ( اندريه انطوان 1858 – 1943 ) الذي تأثر كثيراً بساكس ميننجن , حيث انتقل في اسلوب اخرجه من الواقعية التاريخية لميننجن الى الاسلوب الطبيعي متجاوزاً الصدق التاريخي الخارجي , الى نوع من الصدق اكثر صدقاً وتواؤماً مع الحقيقة<sup>(4)</sup> . لم يكن اندريه انطوان منظراً , ولم يكن فيلسوفاً ولم يكن واعياً كل الوعي بالثورة التي يشعل فتيلها في المسرح , ولكنه دون شك كان على وعي كامل بان المسرح يحتاج الى تغيير شامل في كل شيء في الادب وفي التمثيل وفي الديكور وكان طبيعياً ان يستوحي الخطوط الاساسية لثورته من الكلمة الجديدة , كلمة دعاء الطبيعة , فأعنتق المبدأ الجوهرى الذي طرحه زولا للادب : الحقيقة او شريحة الحياة ( Tranch dovie ) . المسرح اذن يجب ان يكون شريحه من الحياة , من الواقع دون صناعة او زيف واسس اندريه انطوان مسرحه ( المسرح الحر ) وطبق نظرية الجدار الرابع , حيث كان يدعو الى تصميم الحركة حسب الجدران الاربعه بالرغم من فتحه الستار الوهمي او مايسمى بالفواصل الشفاف . وفي خطته الاخراجية رفض الخطابية والالقاء بمواجهة الجمهور . والغى النجومية مفضلاً العمل الجماعي , وفي هذا يشابه في تعامله مع الممثل والحركة جورج الثاني اما تعامله مع الازياء ركز على تعميق واقعية التوظيف حسب وقت المشهد كما تعامل مع الديكور باعتباره بيئة للممثل وليس مجرد خلفية فالمنظر عنده شيء اكثر من اطار تشكيلي مستبدلاً اياه اللواحق الواقعية توظيفاً لصالح حركة الممثل وجعل المكان بيئة طبيعية<sup>(5)</sup> . ويعتبر قسطنطين ستانسلافسكي ( 1836- 1938 ) من اهم المخرجين العالميين الذين ركزوا على تدريب الممثل واعداده اعداداً جيداً من اجل بناء شخصيته ليشارك بكل كفاءة في تجسيد الدور على خشبة المسرح لقد بدأ ستانسلافسكي واقعي متشدد ثم التزم الواقعية الفنية التي تنطوي على تفسير موضوعي للواقع . اسس ستانسلافسكي استوديو الممثل في موسكو لتأهيل الممثلين وتدريبهم على اللياقة العقلية والبدنية والنفسية . حيث اهتم بجسد الممثل تحديداً اذ لاحظ ان التوتر العضلي ظاهرة سلبية تعوق من فاعلية الاداء البلاستيكي للممثل على خشبة المسرح وفي الحياة , لذى يرى ستانسلافسكي " على الممثل ان يتخلص من التوتر العضلي قبل ان يبدأ العمل والتأكد من استرخاء عضلاته بدرجة كافية بحيث لاتعوق حركته في الحركة"<sup>(6)</sup> . استخدم ستانسلافسكي في اعداد الممثل طريقة علمية وفنية تعتمد على الاعداد الاولى والاعداد الثانوي والاعداد النهائي مع احترام القراءة الصوتية وتحسين النطق والقراءة الحركية والارتجال وتوظيف الذاكرة العاطفية والوجدانية الشخصية لمعايشة الدور الجديد . فلو اراد الممثل ان ينجز ما هو متوقع من فنان اصيل عليه ان يحيا " حياة مليئة , مهمة , جميلة متنوعة , مثيرة . كما لايد له من امتلاك افق واسع لاحدود له , ذلك انه مدعو ليعرض , حياة الروح الانسانية , لكل شعوب العالم , حاضراً وماضياً ومستقبلاً<sup>(7)</sup> وعليه , فان تدريب الممثل يستلزم اعداد تخطيط هيكلي مبني على الغرض وهو التأثير في المسرحية , والاعتماد على القراءة التمهيدية لفهم القصة واكتشاف معانيها , والانتقال بعد ذلك الى القراءة الثانية لفهم النص وتوضيح الجمل والافاظ غير المألوفة , ثم القراءة التفسيرية بتدخل المخرج لتفسير المسرحية وتأشير خلفياتها التاريخية وظروفها السياقية وابعادها الايدولوجية . ثم بعد ذلك تقسم المسرحية الى وحدات على ضوء اهداف سلوكية حركية مقترنة بالهدف العام المشترك الذي تبني عليه المسرحية . كما يتابع المخرج ادراك ممثله الفكرة الرئيسية والهدف العام من انجاز العرض , بعد تقسيم المسرحية الى وحدات مفصلية يأخذ كل ممثل دوره فيقسمه الى وحدات صوتية وحركية حتى يستوعب ويفهمه ضمن الهدف العام المشترك . وفي مرحلة التدريب يساعد المخرج الممثل على اداء دوره وفهمه وتفسيره ذلك لان الممثل يعتمد في طريقة ستانسلافسكي على الذاكرة العاطفية أي عملية التذكر اثناء اداء موقف عاطفي وجداني

(1) فرانك م : هوا يتنج : مصدر سابق , ص 202

(2) سعداروش : المخرج في المسرح المعاصر , عالم المعرفة , ( الكويت 1980 ) ص 34

(3) سعد اردش : نفس المصدر , ص 25 , ص 37

(4) سعد اردش : نفس المصدر , ص 45

(5) سعد اردش : مصدر سابق , ص 42 , ص 43

(6) ستانسلافسكي : فن المسرح , ترجمة : لويس بقطر , دار الكتاب للطباعة والنشر , ( القاهرة : ب . ت ) ص 60

(7) اريك بنتلي : نظرية المسرح الحديث , ترجمة : يوسف عبد المسيح ثروت , منشورات وزارة الاعلام , ( بغداد : 1976 ) ص 253

من خلال استحضار تجارب عاشها تشبه مايمثلة على خشبة المسرح . ثم الانتقال الى مرحلة الارتجال ومعايشة الادوار كما في الحياة والواقع . ثم اكد ستانيسلافسكي على التدريب المستمر للممثل فيما يخص الصوت والجسد , لكي يتسنى له اداء ادواره دون معرفلات , وعدم احساسه بالقيود , والشعور بتلقائية الحركة والتعبير . كذلك ايجاد التبرير المناسب لكل فعل يقوم به الممثل , وهذا التبرير يقدم عن طريق الحركة (1) . كما يرى ستانيسلافسكي ان تدريب الصوت والجسد يحتاج الى مجاورة في تدريب المخيلة والخيال لما لهما من اثر في تشكيل اداء الدور وتحريك جسد الممثل ضمن هذين العنصرين المذكورين انفاً او حتى الاستجابة تعتبر العامل المساعد لاستيعاب الحركة ودورها وبالذاكرة الانفعالية نصل الى الصدق في الدور الذي بدوره سوف يحقق عملية الاستجابة , واذا ماتحقت هذه العملية للممثل فيكون مسيطراً على جسده وحركاته وصوته (2) . لقد بدأ ستان على خطأ المسرح الطبيعي في المانيا ( ال مينجن ) وفي فرنسا ( انطوان ) محاولاً تحقيق المطابقة الخارجية للواقع التاريخي من خلال دراسات عديدة للديكور والازياء , فمثلاً على سبيل المثال في اخراجه مسرحية " يوليوس قيصر " لشكسبير . اصر ستان على زيارة الاماكن التاريخية لنقل المعالم الحقيقية لها , بل واصر على استعمال الاكسورات الحقيقية ولكنه تنبه بعد ذلك الى ان هذه المطابقة الخارجية للواقع ليست من الفن في شيء : معبراً عن ذلك بقوله " لقد كان هذا الصدق الفني خارجياً , كان صدق الاشياء : الاثاث تهيئ , واكسسورات المسرح , والاضاءة , والمؤثرات الصوتية كان العرض مجرد محاكاة مسرحية للواقع , ولكن نجاحنا في تجسيد الحقيقة , وان كانت حقيقية فنية خارجية وصادقة كشفت لنا عن اهداف جديدة للمستقبل " هذه المرحلة التجريبية التي اعطت للمخرج ستان فرصة ابتكار اسلوب جديد في عمل المخرج : فهو يبدأ عمله – بعد دراسة النص – بتحضير نسخة الاخراج ( السكربت ) قد حدد عليها كما كبيراً من الملاحظات التفصيلية للانتاج . ومن خلال تدريبات عديدة تم ذكرها يحول هذه الملاحظات الى حياة مسرحية (3) . وبهذا يكون ستانيسلافسكي الواقعي مؤسساً لحرفية الممثل وواقعيته الداخلية ذلك لتبنيه منهج الحركات الطبيعية وتمثيل الممثل لنفسه عن طريق المعايشة الطبيعية الداخلية والتلقائية في اداء الادوار الدرامية والتركيز في تدريب الممثلين على الافعال اكثر من التركيز على العواطف : كما حدث على استخدام تحليل الدور بالحركات الطبيعية " وبالتغلغل بواسطة التدريبات الى اعماق المسرحية (4) . لقد اثرت طريقة ستانيسلافسكي على العديد من الفنانين ومنهم تلميذه المخرج فيسفولد مايرخولد ( 1874 – 1940 ) الذي رفض واقعية استاذه ستانيسلافسكي ومال الى الجانب الشكلي في المسرح . أنشأ ( مايرخولد ) اول ( استوديو ) في مسرح الفن بموسكو واعتمد فيه اسلوب ( البيوميكانيك ) كمنهج لاعداد الممثل كما وظف الحركات البلاستيكية وسيلة تعبيرية ضرورية في تهذيب جسد الممثل بوصفة المادة التي تشغل حيزاً في مساحة العرض , مؤكداً على مبدأ اساس يتعلق بتنظيم المادة أي تنظيم اعضاء جسده بصورة صحيحة ومعبره . لذا اعتمد مايرخولد المنهج ( التجريبي ) في تدريب الممثل , يبدأ بالرمزية وتنقل بين عدة مناهج اخراجية , اعطى الممثل اهمية متميزة وجعله عنصراً اساسياً على الخشبة الغى الانارة السفلى وابقى انوار الصالمة مضاءة ليرفع تفاعل الجمهور وزيادة تأثير الممثل فيهم , وانتقد الشكل المعاري للصالمة القديمة ومسرح العلبة ونقل مكان الفعل الى مقدمة الخشبة لتحقيق الاندماج بالصالمة بازالة الستارة الامامية مستعملاً مسطحات هندسية من اشكال مختلفة , تعطي قيمة تشكيلية للتجمعات الكبيرة على المسرح , وبذلك يعيد المسرح الى شكل الاوركسترا القديم (5) . استخدم الموسيقى والحركات البهلوانية في تدريب الممثل ابتداء من حركات الرأس , اليدين , الكتفين , والشقبة ان تأكيده على فاعلية عضلات الجسد جاءت تعبيراً عن نهجه الذي يصف الحركة الجسدية بمجملها على انها طاقة تعبيرية (6) . ان توجهات مايرخولد فيما يتصل باداء الممثل تتطلب ممثلاً ناضجاً من الناحيتين الثقافية والتقنية . لقد تغيرت الخطط الاخراجية من مخرج لآخر تبعاً لاختلاف المناهج والمدارس الفنية . فالمخرج البولوني جيرزي غروتومسكي (1933-1999) ومسرحه الفقير الذي يعتمد على البحث وكفاءة الممثل وتشغيل الحركة والصوت لتعويض قلة الامكانيات التقنية البصرية السمعية وتؤكد الطريقة ( المعلمية التجريبية ) لغروتومسكي عمل جسد الممثل الذي عده جوهر المسرح من خلال العلاقة الحية بين الممثل والجمهور كما عد الحركة ذات الدلالات المتعددة عنواناً اساسياً للممثل في مسرحه , لان كل حركة من حركاته وكل ايماءة من ايماءات جسده يجب ان تحدث سلسلة من ردود الافعال تتعلق بخبرات جماعية موجودة في ثقافة المجتمع وموجودة في الواقع (7) . لذا اهتم غروتومسكي بان يعرض العملية الروحية للممثل ولم يستعمل أي قطع منظرية او اكسسورات ولاديكور ولا تقنيات ذات تكاليف باهضة ولم يضع حاجز بين ممثليه والجمهور . أي ان مسرحه كان اشبه بمختبر للنخبة , لان مسرحه مسرح ممثل ومشاهد يكون اداء الممثل فيه ليس بالشكل التقليدي بل بعتمد تقنيات جسده وصوته من خلال التدريب البدني والنفسي والممثل عنده ثلاثة انواع : ممثل بدائي – كما في المسرح الاكاديمي او التقليدي وممثل صانع – الذي يبدع ويبنى مؤثرات صوتية فيزيقية , وممثل طقوسي – الذي يفتخ على صور وخيالات ورموز مستمرة من العقل الباطن للمجتمع , والآخر من صلب اهتمامه (8) . اما المخرج الالماني برتولد بريخت (1898 – 1956) صاحب نظرية المسرح الملحمي ( مسرح التوعية والاثارة السياسية ) الذي ثار على المسرح الارسطي الذي يعتمد على التطهير النفسي مستبدلاً اياه بالاندماج او التغريب او كسر الابهام المسرحي والتغريب هو اهم عنصر يلجأ اليه بريخت في المسرح الملحمي بقول بريخت " ان التوصل الى تغريب الحادثة او الشخصية كل ما هو بديهي ومألوف وواضح بالاضافة الى اثاره الدهشة والفضول بسبب الحادثة نفسها " ولهذا تناول بريخت نصوص التراث المسرحي بالتبديل والتغيير واخضاعها للعامل الجديد ( المسرح الملحمي ) موظفاً الكثير من الوسائل لاحداث التغريب واهمها : شخصية الراوي الذي يفسر ما هو كائن وما يجب ان يكون واللافتات المكتوبة والمعلقة والشرائح الملونة , والافلام السينمائية (9) . كما تميز نتاج بريخت المسرحي بغياب الديكورات التقليدية الثابتة

(1) عوني كرومي : الحركة لغة الممثل , مجلة الحياة المسرحية , العدد 40 , مطابع وزارة الثقافة ( دمشق : 1994 ) . ص 21

(2) قسطنطين ستانيسلافسكي : اعداد الممثل , ترجمة : محمد زكي العشماوي ومحمد مرسي احمد , دار النهضة , معد لطباعة والنشر , ( القاهرة :

ب ت ) ص 236

(3) سعداروش : مصدر سابق , ص 52

(4) احمد زكي : عبقرية الاخراج المسرحي , المدارس والمناهج , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ( القاهرة : 1989 ) , ص 226

(5) فيسفولد مايرخولد : في الفن المسرحي , ترجمة : شريف شاكر ج 2 , دار الفرابي ( بيروت , 1979 ) ص 30

(6) سعداروش : مصدر سابق , ص 172

(7) عوني كرومي : غروتومسكي والمسرح الفقير , مجلة الاقلام , العدد 1 , خاص بالمسرح العالمي , وزارة الثقافة والاعلام , دار الحرية ( بغداد :

1979 ) ص 42

(8) سعداروش : مصدر سابق , ص 223

(9) سعداروش : نفس المصدر , ص 154 , ص 155

مستبدلاً إياها بالمتحركة ، واستعاض عن الكواليس الجانبية بالأوركسترا وحول السقف إلى رصيف متحرك وسحب مكان التمثيل إلى وسط الصالة ليوحد بين الممثل والمشاهد كما حذر من وضع قطع ديكورية في مكان ثابت إلى نهاية العرض واستخدم الموسيقى والإنشيد والأغاني ، خاصة الأغاني ذات الطابع الإيحائي والإيمائي والتي تعبر عن المواقف الأساسية من الأحداث الدرامية (1) . لذا فالمسرح الملحمي البريختي مسرح سياسي لا ارسطي يجمع بين متعة المشاهدة والفائدة . أما المخرج البريطاني جوردن كريج ( 1876 – 1966 ) الذي ارتبط فكره بالفلسفة والجماليات ، وكان مؤمناً بعلوم الفن والمعمار والموسيقى والنحت والرسم فاستغل هذه العلوم ليصحبها في ميدان المسرح لتحقيق حلمه في الإخراج ، لذا مارس تجارب عديدة في فن الملابس المسرحية والديكور وميكانيكية المسرح والإضاءة ، تأثر كريج بشخصيتين مهمتين في تاريخ المسرح الحديث (فاغنر) ونظريته في اتحاد الفنون و (الدوق ساكس ميننجن) ومعالجة الإخراجية في الشكل والدقة تبني كريج المذهب الرمزي في تشكيل الممثل واعتبره دمية في يد المخرج وصار فن المسرح عنده يعتمد على عدة فنون تكون مظهره وسيمياءه ، هذا المظهر يتجلى في فن التمثيل ، الديكور ، الأزياء ، الإضاءة ، الموسيقى ، الغناء ، الرقص .... وكان ينشد في مسرحه تحقيق توافق صوتي ولوني وحركي ، مفضلاً الحركة والإيماء والرقص والديكور على النص والكلمات استجابة منه للمشاهد الذي يعتقد انه عندما يأتي إلى المسرح تتوق ذائقة للرؤيا أكثر منها للاستماع . لذلك رفض فلسفة الواقعية كثيراً وكان في المقابل يدعو إلى المسرح الشامل(2) . وهناك الكثير من المخرجين العالميين الذين قدموا للمسرح العالمي الكثير من أعمالهم المسرحية وخططهم الإخراجية فالمخرج (اروين بسكاتور) أحد مؤسسي المسرح السياسي كان منهجه نفس المهنة الذي اتبعه بريخت ، كذلك الفنان السويسري (ادولف ايبا) كانت رؤيته للمسرح تسر في نفس الاتجاه التركيبي التكتيفي ، الذي يستهدف توحيد عناصر الكلمة والموسيقى والتشكيل في كل هارموني ساحر ، تتطابق مع رؤية جوردن كريج إلا ان المنطلق عند ايبا يبدأ مع الموسيقى وكريج يبدأ مع الممثل .اما المخرج (انطوان ارتو) الذي عرف مسرحه (بمسرح القسوة) الذي استخدم السحر والاسطورة ومعظم نصوصه كانت من العصر الروماني ويدعو ارتو في مسرحه إلى الشكل والحركة والإضاءة واعتماد البلاغة الحركية ، وصرخات الممثل وحركات عنيفة للتأثير على الجمهور (3) . تأثر المخرج الانكليزي (بيتربروك) بمسرح القسوة لدى ارتو كثيراً وبالمسرح الملحمي لدى بريخت ودعا بيتربروك إلى المسرح الشامل وركز على الصوت والحركة والمونتاج اضافة إلى الارتجال (4) . أي ان بيتربروك اشتغل على التوفيق بين مسرح القسوة لارتو والمسرح الملحمي الشعاعي عند بريخت وتمارين الممثل في مختبر (غروتوفسكي) لقد اشار الباحث في هذا المبحث إلى بعض الاعلام من المخرجين في المسرح العالمي على وفق المناهج المقررة بهذا الخصوص ، كما يرى الباحث ان الاختلاف في الخطط الإخراجية لدى ما تقدم من المخرجين هو طبيعي وفقاً لتوجهات المخرجين وفلسفتهم ومدارسهم الفنية وهذا الاختلاف سينير الدرب اما الطلبة لتنفيذ خطة الإخراج المسرحي في مادة السكرتة المسرحي .

#### المبحث الثاني

**الحاسوب :** يعد ( الحاسوب ) او (الكمبيوتر) من اهم الاختراعات التكنولوجية الحديثة التي غزت العالم واستحوذت على اهتمامات الناس باعمالهم المختلفة و كلمة ( حاسوب ) ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية ( computer ) ، وقد شاع استخدامها والتي اشتقت من الفعل ( compute ) أي ( حسب ) ... وتطلق كلمة الحاسب او الكمبيوتر على كافة الاحجام والانواع من الحاسبات الالية سواء اكان استعمالها لغرض الشخصي او ان يكون الاستخدام في مؤسسة تعليمية او شركات للصناعات الهندسية والطبية والفضائية وغيرها . جاء اختراع الكمبيوتر بعد تجارب ومراحل عديدة مر بها على مدى سنوات طويلة ... بدأت الفكرة لغرض ( الحساب ) وتسهيل العمليات الحسابية الذي كان يستخدمها الانسان في ذلك الوقت ، حيث كانت الخطوة الاولى في ابتكار جهاز ( العداد الالي ) ثم تلاها ابحاث وتجارب العالم الرياضي والفيلسوف والمخترع والمهندس الميكانيكي البريطاني ( تشارلز بايبيج ) الذي وضع تصور جديد للدلالة الحسابية عام ( 1832 ) فعد اول من اخترع الجهاز الحاسب الجديد المتعدد الاغراض في العمليات الحسابية (5) . وفي عام (1944) تمكن العالم ( هوارد أيكن ) من جامعة ( هارفرد ) الامريكية من ابتكار اول حاسب الي رقمي وكانت ابعاده تشغل مساحة كبيرة ( عرضه 15 متر ، وارتفاعه 2,4 متر ) (6) . وبعد ذلك بعامين تمكن كل من ( جون موشلي ) و ( برسر ايكوت ) بجامعة ( بنسلفانيا ) من صنع اول حاسب رقمي الكتروني . وبعد ظهور (الترانزستور) عام (1947م) وهو جهاز صغير الحجم يسمح بتنظيم تدفق التيار الكهربائي . ظهر اول حاسب ترانزستور في الاسواق عام (1960 م) وكان تميز بصغر حجمه نوعاً ما . واطلق عليه ( الميني كمبيوتر ) او ( الكمبيوتر المتوسط ) ظهر اول كمبيوتر يعمل بنظام الدوائر المتكاملة بدلاً من الترانستور ، وهي عبارة عن شرائح او رقاقات صغيرة مصنوعة من مادة ( السيليكون ) وحجمها لايزيد عن ( 2 ملم ) وفي عام ( 1971 م ) تمكنت شركة امريكية من صناعة ( المعالج الدقيق ) او ( الميكوربروسيسور ) وهو عبارة عن شريحة صغيرة من ( السليكون ) ، تحتوي على الالاف من الدوائر الالكترونية المتكاملة وقد اتاح اختراع (المعالج الدقيق) للملايين من الناس اقتناء جهاز الكمبيوتر . واستمر سباق الشركات العالمية في تطوير جهاز الحاسوب ومنها شركة ( إنتل ) و ( زيلاج Zilog ) و ( موتورولا Motorola ) و ( ابل Apple ) و ( اتاري Atari ) . وفي عام (1981 م) انتجت شركة ( أي بي ام I.B.M ) اول جهاز شخصي اطلقت عليه جهاز الكمبيوتر الشخصي من أي بي ام I.B.M personal computer وفي عام (1989 م) اعلنت شركة إنتل عن ظهور معالجات (80486) قادرة على تنفيذ 15 مليون عملية في الثانية ثم شهد عام (1993 م) ميلاد معالجات طراز بنتيوم (Pentium) او (80586) بطرازات وسرعات مختلفة تقترب من 300 مليون ذبذبة في

(1) برتولد بريخت : نظرية المسرح الملحمي ، ترجمة : جميل نصيف ، سلسلة الكتب المترجمة العدد (16) ، منشورات وزارة الاعلام ،

(بغداد : 1973 ) ص 234 ، ص 235

(2) سعادردش : مصدر سابق ص 70

(3) اريك بنتلي : مصدر سابق ، ص 47 ، ص 48

(4) بيتربروك : المكان الخالي : ترجمة سامي عبد الحميد ، مطبعة جامعة بغداد ( بغداد : 1983 ) ص 150

(5) لم يذكر اسم مؤلف الكتاب : الحاسب الالي الكمبيوتر ، ترجمة رؤوف وصفي ، ط 30 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ادارة الثقافة العلمية .

(الكويت : 1989) ص 12

(6) عامر ابراهيم قنديلجي ، وايمان فاضل السامرائي : التقنيات والاجهزة الحديثة في مراكز المعلومات ، ط 2 ، مطبعة العمال المركزية – بغداد رقم

الإبداع في المكتبة الوطنية ببغداد 450 لسنة 1988 (بغداد : 1988 ) ص 113

الثانية (1) . لذلك قسم المختصون في مجال الحاسبات التطور التاريخي والمادي الذي مرت به اجهزة الحاسبات ومكوناتها المادية (Hardware) الى حقبة وفترة زمنية تسمى اجيال . فالجيل الاول من عام 1951 حتى عام 1958 واطلق على الحاسبات بالحاسبة الاوتوماتكية العالمية وتعمل بالصمامات ثم الجيل الثاني الممتد من عام 1959 حتى عام 1964 وسميت بحاسبات الترانستور , بعد ذلك الجيل الثالث الممتد من عام 1965 حتى 1970 والذي استخدمت فيه حاسبات ذات النظام الموحد او المعالج او ماتسمى بالدوائر الالكترونية المتكاملة باضافة عنصر السيليكون , ثم فترة الجيل الرابع الممتد بين الاعوام 1971 - 1975 والذي عرف بصغر حجم الحاسبات ومن امثلة هذه المرحلة حاسبات IBM370 الشهيرة , واخيرا جيل المرحلة الخامسة بعد عام 1975 الذي شهد تطور الحاسبات وزيادة فاعليتها ودقتها خصوصاً الحاسبات الدقيقة المايكروية والتي استخدمت كاجهزة مكملة ومعززة لتنظيم الحاسبات الاكبر وكنظم مستقلة للتخزين مع وحدات ادخال البيانات واخراج للنتائج بشكل محسن ومتطور (2) . وقد حفزت التطورات التكنولوجية المتلاحقة بوجه عام وفي مجال الحاسبات الالية بوجه خاص , بعض المؤسسات العراقية والعربية للتحرك سريعاً في مجالات استخدام وصناعة الكمبيوتر العربي . وقامت احدى المؤسسات العربية في تجميع حاسب الي عربي اطلقت عليه ( الفارابي ) وتحويل لغة بيسك للغة برمجة عربية اسمها ( نجلاء ) , وفي العراق قامت وزارة الصناعة عن طريق شركة الصناعات الالكترونية , بتصنيع جهاز ( الوركاء ) وهو تجميع لاصل ياباني NEC وجهاز اخر اسمته PC1 وهو لاصل ايطالي (oliviti) (3) .

## الفصل الثالث

**اولا : اجراءات البحث :** اشتملت اجراءات البحث على مجتمع البحث الاصلي وعيناته واداته ومنهجه  
**مجتمع البحث :** لقد حدد الباحث بحثه المكون من محاضرات مادة السكرتير المسرحي وعددها ( 30 ) محاضرة للعام الدراسي 2011/2010

**عينات البحث :** اختار الباحث محاضرات فصل دراسي كامل , هو الفصل الاول ذلك

1. لتركيز هذا الفصل على معظم مستلزمات ومخططات ومصورات مادة السكرتير المسرحي .
2. لقربها من مؤثرات الاطار النظري واداة البحث .
3. عدم دراستها بالبحث والتحليل من باحثين اخرين .

**منهج البحث :** غالبا ما نستخدم طريقة المحاضرة التقليدية في تدريس مادة السكرتير المسرحي والتي تعتمد على الالقاء المباشر والشرح النظري لذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحليل عينة بحثه الا وهو اسلوب المحاضرة المتبع في تدريس هذه المادة ومقارنته بالاسلوب المقترح باستخدام الحاسوب للوصول الى استنتاجات دقيقة من خلال التحليل .

**منهج تحليل العينات :**

**اولا : - مادة السكرتير المسرحي ( الطريقة التقليدية )**

فكرة الدرس لمادة ( السكرتير المسرحي ) تتلخص باخراج مسرحية ما بكل تفاصيلها ومؤشراتها على الورق المتمثل ب (سجل ورقي) والذي يطلق عليه خطة الاخراج المسرحي , كما يحتوي هذا السجل على اسماء الممثلين والفنيين عناوينهم اضافة الى كافة الملاحظات التي تخص عناصر الاخراج المسرحي , ويمكن اضافة كلفة الانتاج .

يوجه مدرس المادة طلبته باحضار سجل ورقي حجم 100 الى 200 ورقة او حسب نص المسرحية . ويحتوي هذا السجل ( السكرتير المسرحي ) بدءاً من الصفحة الاولى .

1. صفحة العنوان : وتضم عنوان المسرحية ومؤلفها واعداد واخراج الطالب . والمرحلة الدراسية واسم وعنوان مدرس المادة للعام الدراسي .
2. حياة المؤلف : نبذة مختصرة عن حياة مؤلف النص المسرحي .
3. ملخص احداث المسرحية .
4. الفكرة الرئيسة للمسرحية .
5. تحليل الشخصيات .
6. اسماء الممثلين .
7. عناوين الممثلين .
8. اسماء الهيئة الادارية والفنية .
9. عناوين الهيئة الادارية والفنية .
10. النص الكامل للمسرحية

(1) منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات : نبذة تاريخية عن بدايات الكمبيوتر : ( انترنت ) .

( [www.ALYASEER.NET](http://www.ALYASEER.NET) )

(2) عامر ابراهيم فندليجي : مصدر سابق , ص 113 - ص 117

(3) منى يونس بحري واخرون : التقنيات التربوية : مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر , ( الموصول : 1990 ) ص 131.

11. صورة مجسمة للمنظر العام لديكور المسرحية ( امامي )
12. مخطط ارضي (مسقط رأسي )
13. مكياج الشخصيات : مكياج كل شخصية مع الرسم .
14. ازياء الشخصيات : زي كل شخصية مع الرسم .
15. اكسسوارات .
16. مؤثرات صوتية .
17. اضاءة مسرحية : رسم البؤر الضوئية وفق مخطط .
18. الانتاج .
19. الحركة : تاشير حركة الشخصيات وكل ما يتحرك على خشبة المسرح وفق مخطط .
20. بطاقات الدعوة .
21. البروكرام .

#### تنفيذ السكرت المسرحي :

1. يختار مدرس المادة مسرحية ما وغالبا ما تكون من المسرح العالمي كنموذج للمادة .
2. يوضح المدرس الظروف التي عاشها المؤلف وافكاره والمدارس التي تأثر بها وفلسفته ... الخ لانه ذلك غالبا ما ينعكس على نتاج المؤلف .
3. تقديم ملخص الاحداث المسرحية واهم حوادثها والبيئة التي تدور بها احداث المسرحية وزمنها
4. ايجاد العلاقات مابين الشخصيات من خلال تحليل ابعادها ( الطبيعي / الاجتماعي / النفسي )
5. ايجاد الفكرة الرئيسية للمسرحية وحصرها بمقولة او عبارة كأن تكون فلسفة وعلى سبيل المثال ( إعرف نفسك ) و (أكون اولاً اكون ) ذلك حسب موضوع المسرحية .
6. من خلال دراسة المسرحية بشكل دقيق يقوم المدرس برسم صورة مجسمة للمنظر العام لديكور المسرحية بمسقط امامي .
7. بعد ذلك يتم رسم مسقط رأسي للمنظر العام لديكور في الفقرة (6) ويطلق عليه ( المخطط الارضي )
8. يتم رسم مكياج الشخصيات وفق ابعادها وكل شخصية على حده .
9. يتم تصميم ازياء الشخصيات بالرسم .
10. رسم الاكسسوارات المستخدمة في المسرحية مثلا السيوف الدروع ... الخ
11. تاشير نوع المؤثرات الصوتية المستخدمة مثلا صوت الرعد والرياح ... كذلك تأثير نوع الموسيقى المستخدمة على وفق المواقف الدرامية
12. رسم مساقط الاضاءة لكل موقف او مشهد مسرحي وحسب المتغيرات الازراجية .
13. يتم رسم جدول لتفسير الحركة بكل اتجاهاتها مع متغيرات العناصر الاخرى كما يلي

الحركة	اسباب الحركة	الاضاءة	المؤثرات الموسيقية والصوتية	الملاحظات الفنية

هذا الجدول بحجم صفحة كاملة ويتكرر على وفق اخراج المسرحية بدءاً من فتح الستارة وحتى نهايتها ويضم تفسيراً للحركة والعناصر الاخرى المذكورة. رسم مخطط الخطة الارضية لتأشير اتجاه الحركة ومتغيرات العناصر الاخرى كما يلي. هذا الجدول ايضا يتكرر كما في الفقرة 13.

14. جداول اخرى

أ- جدول اسماء الممثلين وعناوينهم

ب- جدول اسماء الهيئة الادارية والفنية وعناوينهم

ج- جدول اسماء الهيئة الادارية والفنية وواجباتهم .

د- جدول كلفة الانتاج .

15. تصميم بروكرام المسرحية .

16. تصميم بطاقة الدعوة .

في نهائية الفصل الاول يكلف مدرس المادة طلبته بواجب السكرتير المسرحي من خلال تزويدهم بعناوين مسرحيات , أي لكل طالب مسرحية , ويقوم الطالب بتنفيذ اخراجها في سجل ورقي ( خطة الاخراج المسرحي ) وفي نهاية الفصل الثاني يتم تسليمها الى اللجنة الامتحانية لمنحه درجة

**التحليل:** من خلال ماتقدم الطريقة المعتمدة في التدريس هي طريقة المحاضرة مع الاستعانة بالسبورة لتوضيح بعض المخططات والرسوم والجدول كذلك الاشارة الى تسلسل النقاط المتبقية لتنفيذ ( السكرتير المسرحي ) ومن خلال التحليل توصل الباحث الى اهم المؤشرات التالية :

1. هذه الطريقة تتطلب جهد ووقت من المدرس خصوصاً في الرسوم التوضيحية على السبورة والمخططات بشأن الازياء والمكياج والديكور والمنظر المسرحي ... الخ

2. لاتوفر الجانب العلمي التطبيقي للطلاب ذلك لوجود رسوم ومخططات تعتمد المهارة بالوقت الذي نستخدم هنا طريقة المحاضرة الذي يعتمد الالقاء المباشر باتجاه الطلبة أي يتم تقديم المادة بشكل سردي للمعلومات

3. تثير الملل عند الطلبة كون المدرس هنا الملقن والطالب مستمع .

4. لاتراعي الفروق الفردية ذلك لانه اسلوب طريقة المحاضرة تستخدم الخط العام لطرح المادة .

5. لاتلبي حاجات الطلبة , ذلك لانه من محتويات مادة السكرتير المسرحي المناظر التشكيلية والديكور ومؤثرات موسيقية وصوتية والاضاءة المسرحية والازياء والمكياج أي حاجة الطلبة هنا الى اشباع حواسهم السمعية والبصرية .

6. لاتساعد على تذكر المادة العلمية لانه غالباً مايستلمه الطلبة هنا عن طريق حاسة السمع ونسبة التعلم 13%

**ثانياً : الطريقة المقترحة باستخدام الحاسوب .** تطورت برامجات الحاسوب في جميع المجالات وتعدد استخدامها والذي يهمننا في هذا البحث هو برنامج الورد ( word ) فهو عبارة عن معالج النصوص الذي نستطيع من خلاله ادخال البيانات والتي ستكون على هيئة ( حروف , ارقام , رموز , صور ... الخ )

**ومن اهم خصائصه :**

• كتابة النصوص بلغات متعددة ( العربية والاجنبية )

• اعداد صفحة الكتابه مثل حفظ الهوامش واتجاه الورقه وحجمها وخيارات الطباعة .

• تنفيذ وتنسيق حجم الخط ونوعه ولونه .

• ادراج صور / اشكال تلقائية / تخطيط بياني وهيكلية ونص ورسوم وغيرها

• انشاء جداول وفرزها وتنسيقها .

• يمكن الالغاء والتعديل على النصوص والجدول وجميع الخيارات الاخرى

• يمكن تأمين المستند وحفظه وحمايته بكلمه مرور

• يمكن النسخ عليه لاكثر من مستند .

• معاينة المستند قبل الطباعة

• يمكن التعرف على خصائص ملف المستند مثل اسم الملف وتاريخ الانشاء وتاريخ التعديل (1) .

كما يمكن الاستعانة ببرامج الفوتوشوب ( photo shop ) : وهو احد البرامج المتخصصة في تحرير ومعالجة الصور من حيث تعدد امكاناته التي تجعل تحرير الصور بشكل سهل وسريع مع الدقه ومن اهم خصائصه

• الرسم بالجغرافيك وامكانية التعديل

• امكانية تحديد نوع التصميم



• امكانية تحديد فكرة التصميم

• امكانية تنفيذ التصميم

• اختيار الالوان والتنسيق النهائي .

ويمكن استخدام هذا البرنامج خصوصاً في تصميم الديكور والازياء والمناظر ومكياج الشخصيات والرسوم والمخططات ... الخ هنا يقوم مدرس المادة بتحضير نموذج سكرت مسرحية مسبقاً ذلك حسب الخطوات المتسلسلة لتنفيذ السكرت المسرحي وباستخدام البرنامجين ( photo shop , word ) وادخال البيانات الخاصة بالسكرت المختار وخرنه في الحاسوب والتي سيقوم بعرضها اثناء المحاضرة على شاشة بلازما حجم كبير او على شاشه سينما من خلال جهاز داتا شو والتي تم توفيرها في معظم القاعات.

**التحليل :** في هذه الطريقة المقترحة باستخدام الحاسوب سيتم استخدام طريقتي المحاضرة والمناقشة ذلك بمساعدة الحاسوب وعرض المادة بشكل مكبر وواضح سواء اكان العرض نصوص أو عناوين ومؤشرات او جداول ورسوم وتصاميم ووحدات ملونه ذات طابع جمالي ومن خلال التحليل لهذه الطريقة المقترحة توصل الباحث الى اهم المؤشرات التالية

1. هذه الطريقة تتطلب جهد ووقت اقل من مدرس المادة عما عليه في الطريقة التقليدية .

2. يتيح التدريب لاكتساب المهارة والتعليم الفردي والتعاوني

3. يوفر عرض الصور والالوان والموسيقى مما يجعل عملية التعلم اكثر متعه

4. يلبي حاجات الطلبة واشباع حواسهم السمعية والبصرية أي نسبة التعلم تصبح 88% ذلك لان نسبة التعلم بالسمع 13% ونسبة التعلم البصري 75% وهذا يؤدي الى مساعدة الطلبة بتذكر المادة العلمية

5. يمكن تزويد الطلبة بنسخ من الاقراص المدمجة للمادة المعروضة ليتمكنوا من مراجعة المادة لاحقا وهذا يوفر تغذية مرتدة

6. زيادة فاعلية التعلم ذلك لان الوقت الذي يمكن ان يستغرقه المتعلم في هذه الطريقة اقل منه من الطرق التقليدية

7. يستطيع الحاسوب تنفيذ العمليات اسرع بكثير من الانسان

8. القدرة الكبيرة على تخزين البيانات واسترجاعها

#### الفصل الرابع

#### النتائج

1. استخدام الحاسوب في مادة السكرت المسرحي يوفر جهداً ووقتا للمدرس والمتعلم

2. زيادة فاعلية التعلم باتاحة الفرص للتعلم الفردي والجماعي

3. تزويد الطلبة باهم المفاهيم او الخبرات الي يلزم التركيز عليها وتحصيلها في اثناء التعلم

4. ملائمة طريقتي المحاضرة والمناقشة مع استخدام الحاسوب وعرض المادة على الشاشة لتحقيق نسبة التعلم السمي والبصري 88%

5. تزويد الطلبة بالتغذية المرتدة من خلال التزويد بنسخ اقراص عرض المادة وواجبتها

6. تفاعل الطلبة مع مدرسه من خلال عرض المصورات والمخططات الملونه الجذابه ذلك باعتبار الحاسوب وسيلة من وسائل الاتصال التعليمي .

#### التوصيات :يوصي الباحث بما يلي :

1. تشجيع المدرسين باستخدام الحاسوب من خلال دورات تدريبية

2. توفير برامجيات الحاسبات ذات الصلة بالمواد المقررة

3. عرض دروس نموذجية للتدريسيين من قبل زملائهم والتواصل باستخدام احدث البرامجيات .

4. جعل مادة السكرت المسرحي مادة تطبيقية بدلا من نظرية ذلك لاعتمادها على مهارات الرسم والتخطيط والتصميم للديكور , والمناظر , والازياء , والمكياج .... الخ

#### المقترحات :يمكن اجمال اهم المقترحات فيما يلي :

1. دراسة تقنيات استخدام الحاسوب مع المواد الاخرى .

2. الوقوف على اهم التقنيات الحديثة في استخدام الحاسوب في التعليم الجامعي

## المصادر والمراجع :

1. ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري , لسان العرب , دار لسان العرب , ج 1 , ج 2 ( بيروت : ب . ت )
2. اردش سعد : المخرج في المسرح المعاصر , عالم المعرفة , ( الكويت : 1998 )
3. المنظمة العربية للعلوم الادارية : المعجم لمصطلحات الحاسبات الالكترونية ( عمان : 1981 )
4. اليسير , للمكتبات وتقنية المعلومات : نبذة تاريخية عن بدايات الكمبيوتر ( انترنيت , www.AL yaseer . net )
5. ايفانز , ب - افور : موجز تاريخ الدراما الانجليزية , ترجمة : الشريف خاطر الهيئة المصرية العامة للكتاب , ( القاهرة : 1999 )
6. بحري , منى يونس وآخرون : التقنيات التربوية , مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ( الموصل : 1990 )
7. بنتلي , اريك : نظرية المسرح الحديث , ترجمة : يوسف عبد المسيح ثروت , منشورات وزارة الاعلام , ( بغداد : 1976 )
8. بروك , بيتر : المكان الخالي , ترجمة , سامي عبد الحميد , مطبعة جامعة بغداد ( بغداد : 1983 )
9. بريخت , برتولد : نظرية المسرح الملحمي , ترجمة : جميل نصيف , سلسلة الكتب المترجمة , العدد (16) منشورات وزارة الاعلام , ( بغداد : 1973 )
10. حمادة , ابراهيم : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية , دار المعارف ( القاهرة : 1985 )
11. زكي , احمد : عبقرية الاخراج المسرحي , المدارس والمناهج , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ( القاهرة : 1989 )
12. ستانسلافسكي , قسطنطين : فن المسرح , ترجمة : لويس بقطر دار الكتاب للطباعة والنشر ( القاهرة : ب . ت )
13. ستانسلافسكي , قسطنطين : اعداد الممثل , ترجمة : محمد زكي العشماوي ومحمد مرسي احمد , دار النهضة , مصر للطباعة والنشر ( القاهرة : ب . ت )
14. شوقي محمد : الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات , دار النهضة العربية ( بيروت : 1983 )
15. كرومي , عوني : الحركة لغة الممثل , مجلة الحياة المسرحية , العدد 40 , مطابع وزارة الثقافة ( دمشق : 1994 )
16. كرومي , عوني : غروتوفسكي والمسرح الفقير , مجلة الاعلام , العدد 1 , خاص بالمسرح العالمي , وزارة الثقافة والاعلام , دار الحرية ( بغداد : 1979 )
17. كوتبور , كورت هانو : حول صناعة كتابة السيناريو , ترجمة : اقبال ايوب , الثقافة الاجنبية , دار الحرية للطباعة ( بغداد : 1986 )
18. مايرخولد , فيسفولد : في الفن المسرحي , ترجمة : شريف شاکر , ج2 دار الفارابي ( بيروت : 1979 )
19. نيكول الاراديس : المسرحية العالمية , ترجمة : عثمان نوية , ج 1 , العربية للطباعة والنشر , ( القاهرة : 2000 )
20. قند بلجي , عامر ابراهيم , وايمان فاضل السامرائي : التقنيات والاجهزة الحديثة , في مراكز المعلومات , ط 2 , مطبعة العمال المركزية ( بغداد : 1988 )
21. هواتينج , فرانك . م . المدخل الى الفنون المسرحية , ترجمة : كامل يوسف وآخرون , دار المعرفة ( القاهرة : 1970 )
22. المنظمة العربية للعلوم الادارية : المعجم الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية ( عمان : 1981 )
23. — : الحاسب الالي الكمبيوتر , ترجمة : رؤوف وصفي ط 3 , مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , ادارة الثقافة العلمية ( الكويت : 1989 )  
مايكروسوفت وورد / انترنيت / ar . wikipedia Org / wiki
24. ملتقى المصممين والجرافيكس / انترنيت [www.pcintv.com](http://www.pcintv.com)